

Distr.: General
25 October 2017
Arabic
Original: English



تنفيذ قرارات مجلس الأمن ٢١٣٩ (٢٠١٤) و ٢١٦٥ (٢٠١٤) و ٢١٩١ (٢٠١٤) و ٢٢٥٨ (٢٠١٥) و ٢٣٣٢ (٢٠١٦)

تقرير الأمين العام

أولا - مقدمة

١ - هذا التقرير هو التقرير الرابع والأربعون مقدم عملاً بالفقرة ١٧ من قرار مجلس الأمن ٢١٣٩ (٢٠١٤) والفقرة ١٠ من القرار ٢١٦٥ (٢٠١٤) والفقرة ٥ من القرار ٢١٩١ (٢٠١٤) والفقرة ٥ من القرار ٢٢٥٨ (٢٠١٥) والفقرة ٥ من القرار ٢٣٣٢ (٢٠١٦)، التي طلب فيها المجلس إلى الأمين العام أن يقدم، كل ٣٠ يوماً، تقريراً عن تنفيذ جميع أطراف النزاع في الجمهورية العربية السورية للقرارات.

٢ - وتستند المعلومات الواردة في هذه الوثيقة إلى البيانات المتاحة لوكالات منظومة الأمم المتحدة^(١) والمستقاة من حكومة الجمهورية العربية السورية، وكذلك من مصادر سورية ومصادر مفتوحة أخرى. وتغطي البيانات المقدمة من وكالات منظومة الأمم المتحدة فيما يتعلق بإيصال إمداداتها الإنسانية الفترة الممتدة من ١ إلى ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٧.

(١) المدخلات مقدمة من مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، والمنظمة الدولية للهجرة، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الصحة العالمية، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ووكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة الأغذية والزراعة، وآلية الرصد التابعة للأمم المتحدة المعنية بالجمهورية العربية السورية، ودائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام، وإدارة الشؤون السياسية، ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في الأمانة العامة.



ثانياً - التطورات الرئيسية

الإطار ١

النقاط الرئيسية في أيلول/سبتمبر ٢٠١٧

١ - على الرغم من تراجع معدل الإصابات في صفوف المدنيين والأضرار على مستوى الهياكل الأساسية المدنية في أعقاب حزمة اتفاقات وقف إطلاق النار والتهدة التي أبرمت منذ ٤ أيار/مايو، أُفيد بوقوع أنشطة عسكرية وحالات تصعيد عسكري كبير في العديد من المناطق، بما في ذلك جميع أنحاء محافظة إدلب والغوطة الشرقية بمحافظة ريف دمشق.

٢ - وفي نهاية الفترة المشمولة بالتقرير، قدّرت الأمم المتحدة أن هناك ٨ ٠٠٠ مدني لا يزالون محاصرين في مدينة الرقة. وتفيد التقارير أن ٥٨ شخصا قتلوا من جراء الغارات الجوية أو إطلاق النار خلال شهر أيلول/سبتمبر. وأفادت التقارير أيضاً أن ١٤٦ مدنياً على الأقل قتلوا من جراء الألغام الأرضية وحدها منذ حزيران/يونيه أثناء محاولتهم الفرار.

٣ - وفي ٥ أيلول/سبتمبر، أعلنت وزارة الدفاع السورية القوات الحكومية فكّت الحصار الذي فرضه تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام طيلة ثلاثة أعوام على مناطق من مدينة دير الزور حيث حوَّص ٩٣ ٥٠٠ شخص وكانوا يعتمدون على عمليات الإسقاط الجوي لإمدادهم بالمساعدات الأساسية.

٤ - وظل المدنيون في محافظة دير الزور تحت تأثير العمليات العسكرية. فقد أسفرت الغارات الجوية والاشتباكات عن تشريد أكثر من ١٠٠ ٠٠٠ شخص وفقاً لأداة تتبع وضعتها الأمم المتحدة وشركاؤها لرصد التشرد، حيث نزح أغلب هؤلاء الأشخاص إلى مناطق أخرى من محافظة دير الزور، بينما انتقل نحو ٢٥ ٠٠٠ شخص إلى محافظتي الرقة والحسكة. ويتعذر إيصال المساعدة الإنسانية إلى الكثير ممن بقوا في دير الزور بسبب قبحهم من مناطق القتال أو لأنهم ظلوا في مناطق خاضعة لسيطرة تنظيم الدولة الإسلامية.

٥ - وتلقت الأمم المتحدة وشركاؤها تقارير موثوقة عن وقوع ثماني هجمات ألحقت أضراراً بمرافق الرعاية الصحية والعاملين فيها في أيلول/سبتمبر، وهجمتين ألحقتا أضراراً بمدارس.

٦ - وفي أيلول/سبتمبر، قدمت قوافل المساعدات الإنسانية العابرة لخطوط التماس والمشاركة بين الوكالات المساعدة إلى ٣٤ ٠٠٠ شخص في مواقع الفوعة وكفريا واليرموك وشرق حرستا ومسرابا ومديرا المحاصرة. وبلغ العدد الإجمالي للأشخاص الذين تلقوا المساعدة في إطار الخطة ٢٨٠ ٥٠٠ شخص، أي ٢٣ في المائة من العدد الإجمالي للأشخاص الذين طُلب تقديم المساعدة إليهم أصلاً في إطار الخطة.

٧ - وتقدر الأمم المتحدة أن عدد الأشخاص الذين كانوا يعيشون في مناطق يصعب الوصول إليها ومناطق محاصرة من الجمهورية العربية السورية بلغ نحو ٢,٩٨ مليون شخص في أيلول/سبتمبر ٢٠١٧. ويشمل هذا العدد ٤١٩ ٩٢٠ شخصاً (بعد أن كانوا ٥١٣ ٤٢٠ شخصاً) يعيشون في ١٠ مواقع محاصرة موزعة في أنحاء البلد. وقد رُفعت مدينة دير الزور بمحافظته دير الزور رسمياً من قائمة الأمم المتحدة للمواقع المحاصرة. وتبلغ نسبة السكان الذي تحاصرتهم قوات الحكومة السورية ٩٥ في المائة من إجمالي السكان المحاصرين.

٣ - وعلى إثر الجولة السادسة من المحادثات، التي جرت في أستانا يومي ١٤ و ١٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١٧، أبرمت الدول الضامنة لمناطق وقف التصعيد (الاتحاد الروسي وتركيا وجمهورية إيران الإسلامية) اتفاقاً بشأن تفعيل منطقة إدلب لوقف التصعيد. وفي ١٩ أيلول/سبتمبر، شنت هيئة تحرير الشام - بقيادة جبهة فتح الشام (جبهة النصرة سابقاً) التي صنتها مجلس الأمن منظمة إرهابية، هجوماً انطلاقاً من إدلب على مواقع خاضعة لسيطرة حكومة الجمهورية العربية السورية في شمالي حماة. وأدى الهجوم إلى قيام قوات الحكومة السورية، بدعم من الاتحاد الروسي، بشنّ حملة جوية متواصلة في شمال غربي الجمهورية العربية السورية. وتلقت الأمم المتحدة تقارير عن شن غارات جوية وبرية يومية في جميع أنحاء المحافظة، سقط خلالها عدد كبير من القتلى والجرحى المدنيين، من بينهم نساء وأطفال. وأفادت المعلومات الواردة إلى الأمم المتحدة أيضاً أن الغارات ألحقت أضراراً بالغة بالبنية التحتية المدنية، بما فيها المرافق الطبية. وأدت أيضاً إلى تشريد عشرات الآلاف من الأشخاص في المحافظة. وقد أسفر مؤتمر القمة الروسي - التركي الذي عُقد في ٢٩ أيلول/سبتمبر عن تحديد الالتزام بوقف إطلاق النار في إدلب.

٤ - وفي مدينة الرقة، استمرّ قتل المدنيين وتشريدهم من جرّاء تقدم قوات سوريا الديمقراطية، بدعم من الائتلاف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة لمكافحة تنظيم الدولة الإسلامية، وبقيادة وحدات الحماية الشعبية الكردية تجاه وسط المدينة. ووفقاً للأمم المتحدة، تسيطر قوات سوريا الديمقراطية على حوالي ٨٠ في المائة من مدينة الرقة، حيث يُقدر أن ٨٠٠٠ مدني لا يزالون محاصرين في المناطق الخاضعة لسيطرة تنظيم الدولة الإسلامية في المدينة في نهاية الفترة المشمولة بالتقرير. ولا يزال الجزء الخاضع لسيطرة قوات سوريا الديمقراطية في مدينة الرقة خالياً من المدنيين إلى حد كبير. وأفادت التقارير أن ٥٨ شخصاً قتلوا من جرّاء الغارات الجوية أو إطلاق النار خلال الشهر. وأفادت التقارير أيضاً عن أن ١٤٦ مدنياً قتلوا على الأقل من جرّاء الألغام الأرضية وحدها منذ حزيران/يونيه أثناء محاولتهم الفرار من المدينة. أما من بقوا في المدينة فلا يزالون يواجهون شواغل خطيرة تتعلق بالحماية، وهم معرضون لخطر القتل إما من جرّاء الهجمات الجوية أو قذائف الهاون والمدفعية أو القناصة أو الألغام أو من جرّاء استخدامهم دروعاً بشرية. ويعاني المحاصرون في الداخل كذلك من شحة مخزون الغذاء الذي أوشك على النفاد، والاستفادة المحدودة من المرافق الطبية نظراً لتخصيص المرافق الباقية في الخدمة لمقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية، حسبما أفادت التقارير.

الشكل الأول

تواريخ هامة في أيلول/سبتمبر ٢٠١٧

٢٦ أيلول/سبتمبر

الإبلاغ عن مقتل ٥٠
شخصاً في غارة جوية على
وادي العذيب أثناء فرارهم
من مقاتلي تنظيم الدولة
الإسلامية في شرقي حماة

١٩ أيلول/سبتمبر

الإبلاغ عن شن ٤ هجمات
على مرافق طبية في إدلب

١٤-١٥ أيلول/سبتمبر

جولة المحادثات السادسة

٥ أيلول/سبتمبر

إعلان القوات السورية فكّ
الحصار المفروض على أجزاء
من دير الزور



٥ - ولا تزال العمليات العسكرية في محافظة دير الزور تؤثر على المدنيين. فقد أسفرت الغارات الجوية والاشتباكات عن تشريد أكثر من ١٠٠ ٠٠٠ شخص وفقاً لأداة تتبع وضعتها الأمم المتحدة وشركاؤها لرصد التشرد، حيث نزح أغلب هؤلاء الأشخاص إلى مناطق أخرى من دير الزور، بينما انتقل نحو ٢٥ ٠٠٠ شخص إلى محافظتي الرقة والحسكة ويتعذر إيصال المساعدة الإنسانية إلى الكثير ممن بقوا في دير الزور بسبب قربهم من مناطق القتال أو لأنهم ظلوا في مناطق خاضعة لسيطرة تنظيم الدولة الإسلامية. أما من فروا شمالاً إلى محافظتي الرقة والحسكة فمعظمهم يتوجه إلى نقاط الاستقبال حيث يخضع للتفتيش الأمني في أبو خشب والمالحة قبل أن يتوجهوا إلى المخيمات في عين عيسى أو عريشة في محافظتي الرقة والحسكة. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير كان عدد الوافدين إلى المخيم من الأشخاص المشردين داخلياً يتراوح بين ٧٠٠ و ٨٠٠ شخص يومياً. وعلى الرغم من استجابة الشركاء في مجال العمل الإنساني في هذه المواقع، ثمة حاجة إلى تقديم دعم إضافي - ولا سيما في نقاط الوصول حيث يحتشد آلاف الناس في انتظار الخضوع للتفتيش الأمني.

٦ - وفي ٥ أيلول/سبتمبر، أعلنت وزارة الدفاع السورية أن القوات الحكومية فكّت الحصار الذي فرضه تنظيم الدولة الإسلامية طيلة ثلاثة أعوام على أجزاء من مدينة دير الزور حيث كان ٩٣ ٥٠٠ شخص محاصرين وكانوا يعولون على عمليات الإسقاط الجوي لإمدادهم بالمساعدات الأساسية. وفي يومي ٦ و ١٠ أيلول/سبتمبر، وصلت إمدادات غذائية وصحية وإمدادات أخرى إلى دير الزور. وفي ١٤ أيلول/سبتمبر، وصلت أولى إمدادات الأمم المتحدة إلى مدينة دير الزور بالشاحنات. وتألّفت إمدادات الأمم المتحدة، التي تم إيصالها عن طريق الهلال الأحمر العربي السوري، من مواد منقذة للحياة مثل دقيق القمح، ولوازم النظافة الصحية، والمصابيح الشمسية، والأغطية البلاستيكية، وأدوات المطبخ لفائدة ١٥ ٠٠٠ أسرة. وأُرسلت قوافل إضافية في أيام ١٥ و ٢٠ و ٢٧ أيلول/سبتمبر. إلا أن هذه المنطقة لا تزال من الخطوط الأمامية للقتال، حيث تتواصل الأعمال العدائية مما يجعل إمكانية الوصول إلى مدينة دير الزور على نحو مستدام عُرضة للحوادث الأمنية.

٧ - وقد أسفرت المواجهات العسكرية والغارات الجوية المتواصلة في ناحية عقيريات التابعة لمحافظة حماة ضد مواقع تنظيم الدولة الإسلامية عن مقتل مدنيين وتشريدهم. ونتيجة لموجة التشريد الأولى في أعقاب القتال الذي دار في آب/أغسطس، أصبح نحو ٢٠٠ ٨ من المشردين داخليا محاصرين في منطقة وادي العذيب. ولم يتمكن ٥٠٠ ٤ مدني آخر من ترك عدة قرى كانت خاضعة لسيطرة تنظيم الدولة الإسلامية في جنوب غربي وادي العذيب، واجتاحتها قوات الحكومة السورية لاحقا. وتعذر إيصال المساعدات الإنسانية أو الطبية لهؤلاء الأشخاص المشردين داخليا لمدة تزيد عن الشهر، وتحدثت عدة تقارير عن وقوع حالات سوء تغذية ووفيات بسبب نقص الرعاية الطبية. وفي ١٠ أيلول/سبتمبر، وردت إلى مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان تقارير تفيد بأن حوالي ٢٨ شخصا، منهم ٥ نساء و ١٣ طفلا (منهم ٧ بنات وصبيان تقل أعمارهم عن ثلاثة أشهر)، احتجزوا بالقرب من وادي العذيب أثناء محاولتهم الفرار من المناطق الخاضعة لسيطرة تنظيم الدولة الإسلامية إلى المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة. ولا أحد يعلم مآلهم حتى هذه اللحظة. وأشارت التقارير إلى وقوع قصف في منطقة وادي العذيب في ٢٦ أيلول/سبتمبر، أسفر عن مقتل ٥٠ شخصا.

٨ - وفي محافظة ريف دمشق، استمر القتال والغارات الجوية في جوبر والغوطة الشرقية بين جماعات المعارضة المسلحة غير التابعة لدولة، وكذلك بين تلك الجماعات وقوات الحكومة السورية. وأفادت التقارير أن مدنيين قتلوا من جراء القصف والاشتباكات المسلحة في دوما، وحريستا، ومديرا، وكفر بطنا، وعين ترما. ووردت تقارير يومية إلى الأمم المتحدة عن غارات برية واشتباكات مسلحة في جوبر وعين ترما. وتحدثت تقارير عن شن غارات برية على المرفق الطبي في مديرا في ١٣ أيلول/سبتمبر. وترتب على ذلك الوضع إغلاق المدارس وتعليق الحركة التجارية الوافدة إلى المنطقة مما أدى إلى زيادة ارتفاع أسعار السلع الأساسية. وأصبح سعر الخبز في الغوطة الشرقية أعلى من نظيره في دمشق ٢٠ مرة، حسبما أفادت التقارير.

٩ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، ظل ما بين ٥٠ ٠٠٠ و ٥٥ ٠٠٠ سوري عالقا على الحدود السورية - الأردنية، في منطقة تعرف باسم الجدار الرملي. وقد أوقفت الجولة الأخيرة من المساعدات لتلك المنطقة منذ أكثر من أربعة أشهر، في ١٥ حزيران/يونيه، وما فتئ وضع هؤلاء الأشخاص العالقين يتدهور منذ ذلك الحين. ودأبت الأمم المتحدة على طلب إتاحة إيصال المساعدات الإنسانية الطارئة على وجه السرعة حتى يتسنى إيصال الأغذية والمساعدات غير الغذائية الأساسية فورا.

الحماية

١٠ - لا تزال الغارات الجوية والبرية تتسبب في مقتل وإصابة المدنيين بأعداد كبيرة. وكما كان الحال في الماضي، لا يزال ارتفاع مستوى الإصابات بين المدنيين مؤشرا قويا على استمرار انتهاكات حظر شن هجمات عشوائية وخرق مبادئ التناسب والاحتراز. وقد تضرر الأطفال على وجه الخصوص من القتال الدائر، وكانوا هم أغلب ضحاياه في بعض الحوادث.

١١ - وما برح القتال يؤثر على البنى التحتية المدنية، بما فيها المرافق الطبية والمدارس والأسواق ودور العبادة. واستنادا إلى معلومات تلقتها مفوضية حقوق الإنسان، فقد وقعت خسائر في صفوف المدنيين في عدة محافظات (انظر المرفق)، فيما قد يمثل انتهاكا للقانون الدولي الإنساني. ووثقت المفوضية حوادث

يُزعم = أن أطراف النزاع، بما فيها القوات الحكومية وحلفاؤها، وجماعات المعارضة المسلحة غير التابعة لدول، والجماعات التي صنفها مجلس الأمن جماعات إرهابية، هي التي ارتكبتها.

١٢ - وعلى الرغم من الدعوة الموجهة إلى السلطات السورية في قرار مجلس حقوق الإنسان ٢٢/١٩ بأن تتعاون مع مفوضية حقوق الإنسان، بوسائل منها إقامة وجود ميداني مكلف بحماية وتعزيز حقوق الإنسان، لا تزال قدرة المفوضية على زيادة الإبلاغ محدودة بسبب منعها من دخول الجمهورية العربية السورية.

١٣ - وأكدت وزارة الدفاع في الولايات المتحدة علناً أن قوات التحالف التي تقودها الولايات المتحدة شنت ١٣٠٢ غارة في شهر أيلول/سبتمبر على أهداف تابعة لتنظيم الدولة الإسلامية في محافظات الحسكة والرقّة ودير الزور. وأفادت التقارير أن ٩٠ في المائة تقريباً من الغارات (أو ١٧١ غارة) وقعت في محيط مدينة الرقة. وبالإضافة إلى ذلك، فقد أفاد التحالف أنه نفذ غارات جوية بالقرب من الميادين يوم ٤ أيلول/سبتمبر وفي الفترة من ١٢ إلى ١٤ أيلول/سبتمبر.

١٤ - وأصدرت وزارة الدفاع في الاتحاد الروسي بيانات بانتظام عن شنّ هجمات، بوسائل منها استخدام قذائف إنسيابية تُطلق من البحر، وبيانات عن شنّ غارات جوية ضد أهداف تابعة لتنظيم الدولة الإسلامية في محافظتي دير الزور وحماة، وضد أهداف تابعة لهيئة تحرير الشام في محافظتي إدلب وحماة. وذكرت وزارة الدفاع أن، قذائف كليبّر الإنسيابية أُطلقت في ٥ أيلول/سبتمبر لدعم هجوم الجيش السوري في دير الزور، وأن الطائرات الروسية نفذت أكثر من ١٠٠ طلعة جوية قتالية. وفي ٦ أيلول/سبتمبر، أفاد قائد تجمّع القوات الروسية في الجمهورية العربية السورية أنه تم تنفيذ ١٤١٧ طلعة جوية في الأسبوعين السابقين، وُجّهت فيها ٦٨٧ ٢ ضربة ضد مراكز للقيادة ومعسكرات وتجمّعات للقوى العاملة. وفي ١٤ أيلول/سبتمبر، أعلنت وزارة الدفاع أن غواصتين قد أُطلقتا في وقت سابق من ذلك اليوم قذائف كليبّر إنسيابية ضد أهداف تابعة لتنظيم الدولة الإسلامية في مناطق تقع جنوب شرقي دير الزور.

١٥ - وفي ١٢ أيلول/سبتمبر، أعلنت وزارة الدفاع في الاتحاد الروسي أن قوات الدفاع الجوي الروسية تقوم باستطلاع جوي على مدار الـ ٢٤ ساعة لكشف الأهداف والقضاء عليها، مشيرة إلى أن تلك القوات قد قامت في ١١ أيلول/سبتمبر بأكثر من ٥٠ طلعة جوية، فقصت على نحو ١٨٠ هدفاً. وفي ٢٦ أيلول/سبتمبر، ذكرت الوزارة أن صواريخ كروز أطلقت على أهداف تابعة لهيئة تحرير الشام وتنظيم الدولة الإسلامية في محافظتي إدلب ودير الزور.

١٦ - وفي ١٨ أيلول/سبتمبر، أصدرت وزارة الدفاع في الاتحاد الروسي بياناً مفاده أن القوات الجوية الروسية قدمت الدعم لقوات الحكومة السورية في استعادة عدد من المواقع المجاورة لحساية وصوانة بمحافظة حماة، وأنها استخدمت طائرات من دون طيار للكشف عن الأهداف والقضاء عليها.

١٧ - وتلقت الأمم المتحدة وشركاؤها في المجال الصحي تقارير موثوقة عن ثماني هجمات ألحقت أضراراً بمرافق للرعاية الصحية وموظفيها في أيلول/سبتمبر، وتم التحقق من خمس منها، ويجري حالياً التحقق من الثلاث المتبقية. وفي ٩ أيلول/سبتمبر، أصيب مستشفى واحد في مدينة الرقة، مما أدى إلى أضرار هيكلية كبيرة. وفي ١٩ أيلول/سبتمبر، أُبلغ عن وقوع أربعة حوادث، حيث أدى هجوم على مستشفى في ناحية كفر نبل بمحافظة إدلب إلى إلحاق أضرار جزئية بالمرفق. وأدى هجوم آخر على مستشفى في ناحية خان شيخون بمحافظة إدلب إلى إلحاق أضرار بالمرفق، فضلاً عن عدة سيارات

إسعاف تابعة لشبكة سيارات الإسعاف المحلي المكونة بالقرب من المستشفى. وأدى هجوم على مستشفى متخصص في خدمات الولادة وطب الأطفال في ناحية حيش بمحافظة إدلب إلى إلحاق أضرار هيكلية بالمرفق. ووفقا للتقارير الأولية، قُتلت موظفة إدارية واحدة وأصيب موظف آخر بجروح خطيرة. وأفيد أيضا عن مقتل اثنين من المساعدين الطبيين في غارة جوية على سيارتي إسعاف بالقرب من عطشان في شمال ريف حماة؛ وقد دُمرت سيارتا الإسعاف.

١٨ - وظلت المرافق التعليمية تتأثر أيضا بالقتال. ففي ٢١ و ٢٥ أيلول/سبتمبر، ادّعى أن مدرسة دار الكبيرة في قرية دار الكبيرة بمحافظة إدلب قد دمرت بسبب القصف والغارات الجوية. وبالإضافة إلى ذلك، ففي ٢٤ أيلول/سبتمبر، ادّعى أن مدرسة الرسالة في بلدة الهبيط بمحافظة إدلب استهدفت في غارات جوية. وأفيد أيضا بأن معظم الأنشطة المدرسية عُثِّقَت لمدة ثلاثة أيام في جميع أنحاء إدلب بسبب الهجمات على المدارس في المنطقة.

إيصال المساعدات الإنسانية

الإطار ٢

النقاط الرئيسية فيما يتعلق بإيصال المساعدات الإنسانية

١ - في أيلول/سبتمبر، واصلت الوكالات الإنسانية التابعة للأمم المتحدة وشركاؤها مد يد العون إلى الملايين من المحتاجين بجميع سبل الوصول المتاحة، بما في ذلك من داخل الجمهورية العربية السورية بالتعاون مع السلطات السورية. ونتيجة للبرمجة المنتظمة تم تقديم المساعدة الإنسانية إلى الملايين من الأشخاص المحتاجين، بمن فيهم نحو ٢,٦ مليون شخص تلقوا مساعدات غذائية خلال الشهر عن طريق إيصال أكثر من ١ ٧٠٠ شحنة مساعدة.

٢ - لا تزال الأنشطة العابرة للحدود جزءا حيويا من الاستجابة الإنسانية في الجمهورية العربية السورية. فمنذ اتخذ مجلس الأمن القرار ٢١٦٥ في تموز/يوليه ٢٠١٤، تم إيصال المساعدة المقدمة من تركيا إلى الملايين من السوريين الموجودين في مختلف مناطق محافظات حلب وإدلب واللاذقية وحماة، وكذلك إيصال المساعدة المقدمة من الأردن إلى محافظات درعا والقنيطرة والسويداء. وفي أيلول/سبتمبر وحده، أوصلت ٤١٠ شاحنات ٢٤ شحنة من المساعدات التي تمس الحاجة إليها لإنقاذ أكثر من مليون شخص في حاجة إلى المساعدة في المناطق الشمالية والجنوبية من الجمهورية العربية السورية.

٣ - رُفعت مدينة دير الزور بمحافظة دير الزور رسميا من قائمة الأمم المتحدة للمواقع المحاصرة.

٤ - في أيلول/سبتمبر، أوصلت خمس قوافل للمساعدة الإنسانية عابرة لخطوط التماس ومشتركة بين الوكالات مساعدات تمس الحاجة إليها إلى ٣٤ ٠٠٠ شخص. ويبلغ العدد الإجمالي للأشخاص الذين شملتهم المساعدة في إطار خطة آب/أغسطس - أيلول/سبتمبر ٢٨٠ ٥٠٠ شخص، أي ٢٣ في المائة من العدد الإجمالي للأشخاص الذين طُلب مساعدتهم أصلا في إطار الخطة.

٥ - ظلّ من الصعب للغاية سحب اللوازم الطبية من القوافل العابرة لخطوط التماس والمشاركة بين الوكالات ورفعها من القوائم، إذ سُحبت لوازم تكفي لما يزيد عن ٢٢ ٢٨٤ علاجاً أو لم يسمح بتحميلها خلال شهر أيلول/سبتمبر (انظر الجدول ٢). وهكذا ارتفع العدد الإجمالي للمواد الطبية التي سُحبت أو لم يسمح بتحميلها إلى أكثر من ٦٢٠ ٠٠٠ مادة منذ بداية العام.

١٩ - وبعد ثلاث سنوات من الحصار الذي فرضه تنظيم الدولة الإسلامية، تمكنت قوات الحكومة السورية من الوصول إلى مدينة دير الزور في أوائل أيلول/سبتمبر. وفتحت طرق تجارية وممرات إنسانية جديدة، وتمكنت الأمم المتحدة، من خلال شريكها الهلال الأحمر العربي السوري، من الوصول إلى المنطقة براً. ونتيجة لذلك، زُفعت مدينة دير الزور من قائمة الأمم المتحدة للمواقع المحاصرة. وبالإضافة إلى ذلك، تمكنت الأمم المتحدة من إنهاء عمليات الإسقاط الجوي التي أرسلت خلالها، عن طريق ٣٠٩ عمليات تناوب على ارتفاع عالٍ منذ نيسان/أبريل من العام الماضي، ما يزيد على ٦ ٠٣٠ طناً مترياً من الأغذية والإمدادات إلى المحتاجين داخل مدينة دير الزور.

٢٠ - وتقدير الأمم المتحدة أن، ٤١٩ ٩٢٠ شخصاً تقريباً (في مقابل ٥١٣ ٤٢٠ شخصاً) يعيشون في عشرة مناطق محاصرة في أيلول/سبتمبر ٢٠١٧ (انظر الجدول ١). وهذا يعني أن الأمم المتحدة تعتبر في تقييمها أن المنطقة محاطة بجهات فاعلة مسلحة وأن الأثر المستمر المترتب على ذلك هو عدم إمكانية إدخال المساعدات الإنسانية بانتظام، وعدم إمكانية خروج المدنيين والمرضى والجرحى بانتظام. ومن بين المناطق العشر المحاصرة، تحاصر الحكومة سبعة مناطق (٩٥ في المائة من مجموع السكان المحاصرين)، وتحاصر كل من الحكومة وجماعات المعارضة المسلحة غير التابعة لدول منطقة واحدة (ثلاثة في المائة من مجموع السكان المحاصرين)، وتحاصر جماعات المعارضة المسلحة غير التابعة لدول منطقتين (اثنان في المائة من مجموع السكان المحاصرين). وبالإضافة إلى المواقع المحاصرة، يقدر أن نحو ٢,٥٦ مليون شخص يعيشون في مواقع يصعب الوصول إليها. ويقل هذا الرقم عن التقديرات السابقة التي تبلغ ٢,٩ مليون شخص نتيجة التنقلات وتحسين الطرق المؤدية إلى محافظات حلب والرقّة والحسكة.

الجدول ١

المواقع المحاصرة، أيلول/سبتمبر ٢٠١٧

المحافظة	الموقع	عدد السكان	الجهة التي تفرض الحصار
دمشق	حي اليرموك	١٢ ٥٢٠	حكومة الجمهورية العربية السورية وجماعات معارضة مسلحة غير تابعة لدول
إدلب	الفوعة	٥ ٩٠٠	جماعات معارضة مسلحة غير تابعة لدول
إدلب	كفريا	٢ ٢٠٠	جماعات معارضة مسلحة غير تابعة لدول
دمشق	قابون	٢ ٥٠٠	حكومة الجمهورية العربية السورية
ريف دمشق/ دمشق	عربين والمنطقة المحيطة بها (عربين، وزملكا، وجوير)	٤٩ ٣٠٠	حكومة الجمهورية العربية السورية
ريف دمشق	منطقة حرستا (حرستا، ومديرا، ومسرابة)	٥٩ ٠٠٠	حكومة الجمهورية العربية السورية
ريف دمشق	منطقة دوما (دوما، والشيفونية،	١٥٠ ١٠٠	حكومة الجمهورية العربية السورية

المحافظة	الموقع	عدد السكان	الجهة التي تفرض الحصار
	وحوش الضواهرة)		
ريف دمشق	منطقة كفر بطنا (كفر بطنا، وسقبا، وعين ترما، وحمورة، وجسرين، وافترس، وحزة، وحوش العشاري، وبيت سوا والمحمدية)	١٢٥ ٦٠٠	حكومة الجمهورية العربية السورية
ريف دمشق	منطقة النشابية (النشابية وبيت نايم، والصالحية، وعطايا، وحزرما)	٩ ٣٠٠	حكومة الجمهورية العربية السورية
ريف دمشق	بيت جن	٣ ٥٠٠	حكومة الجمهورية العربية السورية
المجموع		٤١٩ ٩٢٠	

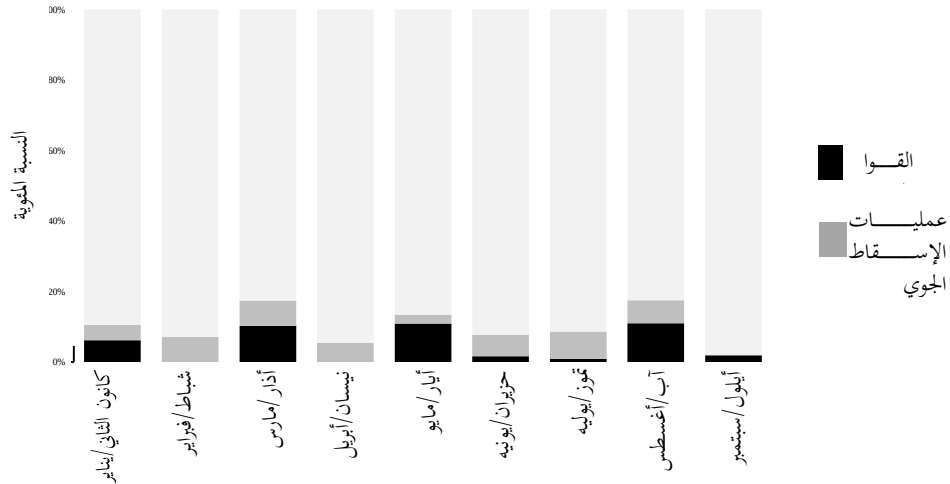
٢١ - وظل إيصال المساعدات الإنسانية إلى المحتاجين أمرا صعبا للغاية في العديد من مناطق البلد نتيجة للنزاع الدائر، وتحوّل خطوط النزاع، والعوائق الإدارية، والقيود التي تفرضها عمدا أطراف النزاع على حركة الأشخاص والبضائع. وعلى وجه الخصوص، لا تزال إمكانية وصول الأمم المتحدة وشركائها إلى الأشخاص الذين يعيشون في مواقع محاصرة ويصعب الوصول إليها مصدر قلق بالغ.

٢٢ - وفي إطار خطة القوافل المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة للفترة آب/أغسطس وأيلول/سبتمبر طُلب السماح بالوصول إلى ٣٦ موقعا في مناطق محاصرة ويصعب الوصول إليها، بهدف تقديم المساعدة إلى ١ ٢٣١ ٠٠٠ شخص. ويجري إعداد قوافل مشتركة بين الوكالات للمناطق ذات الاحتياجات المتعددة القطاعات حيث إمكانية الوصول محدودة لضمان أن يكون دعم الأمم المتحدة قائما على الاحتياجات. ولم يتسن في أيلول/سبتمبر إفاد سوى خمس قوافل مشتركة بين الوكالات إلى مواقع محاصرة ويصعب الوصول إليها، قدمت المساعدة إلى ٣٤ ٠٠٠ شخص من المحتاجين (انظر الجدول ٤ للاطلاع على قائمة القوافل المشتركة بين الوكالات التي أرسلت في أيلول/سبتمبر). وبذلك بلغ العدد الإجمالي للأشخاص الذين تلقوا المساعدة في إطار خطة آب/أغسطس - أيلول/سبتمبر ٢٨٠ ٥٠٠ شخص، أي ٢٣ في المائة من العدد الإجمالي للأشخاص الذين طُلب مساعدتهم أصلا في إطار الخطة التي مدتها شهران. وهذا العدد لا يشمل القوافل المحملة باللوازم التي قامت بإيصالها جهات أخرى فاعلة في مجال العمل الإنساني.

٢٣ - وواصلت وكالات منفردة تقديم طلبات خلال الفترة المشمولة بالتقرير لإيصال شحنات مرسلة من فرادى الوكالات إلى مواقع في جميع أنحاء البلد. وتجري عمليات إيصال الشحنات من فرادى الوكالات في المناطق التي يمكن الوصول إليها؛ لذلك هناك مخاوف أقل بشأن قدرة الأمم المتحدة على تلبية الاحتياجات المقدرة في تلك المناطق. وفي أيلول/سبتمبر، قدّم برنامج الأغذية العالمي ١ ٧١٥ طلباً رسمياً للحصول على رسائل لتيسير نقل المساعدات الغذائية إلى المواقع المستهدفة في جميع أنحاء البلد، وتمت الموافقة عليها جميعا. وقدمت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ٤٧ رسالة لتيسير حركة مواد إغاثية أساسية ومجموعات مواد للمساعدة على كسب الرزق، وتمت الموافقة على ٤٦ منها. وعلاوة على ذلك، واصلت المنظمات غير الحكومية الدولية والسورية على السواء إجراء تقييمات للاحتياجات وتقديم الدعم (بما في ذلك الخدمات الطبية والتعليمية والنفسية الاجتماعية وخدمات الحماية) في المواقع المحاصرة والتي يصعب الوصول إليها في ظل ظروف صعبة للغاية ووفقا للمبادئ الإنسانية.

الشكل الثاني

العمليات الإنسانية المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة العابرة لخطوط التماس: النسبة المئوية من الأشخاص الذين تلقوا المساعدة كل شهر في المناطق المحاصرة



٢٤ - وظلت غالبية وكالات منظومة الأمم المتحدة وشركاء الأمم المتحدة، خلال الفترة المشمولة بالتقرير، غير قادرة على الوصول إلى السكان المحتاجين في مناطق البلد التي يسيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية، حيث توقفت جميع خطط إيصال المساعدة إلى تلك المناطق بسبب استمرار المخاوف الأمنية. وقد حال ذلك دون وصول الأمم المتحدة وشركائها في العمل الإنساني إلى مدينة الرقة ومعظم مناطق محافظة دير الزور، فضلاً عن جيوب في ريف حمص وريف حماة.

٢٥ - واستمرت عمليات إيصال الإمدادات براً إلى المحافظات الشمالية الشرقية عبر طريق حلب - منبج بصورة منتظمة في أيلول/سبتمبر. وقدمت الأمم المتحدة من خلال عمليات إيصال الإمدادات المذكورة مساعدات غذائية وتغذوية إلى نحو ٣٩٠.٠٠٠ شخص في محافظتي الحسكة والرقة فضلاً عن الأجزاء التي أمكن الوصول إليها في شمال غرب محافظة دير الزور. ونتيجة لإيصال المزيد من المساعدات باستعمال هذا الطريق تمكنت الأمم المتحدة من تلبية الاحتياجات العاجلة للأسر الفائرة من العنف في مدينة الرقة حيث يعيش ٨.٠٠٠ شخص تقريباً - أكثر من نصفهم من الأطفال - أوضاعاً إنسانية وصحية ومعيشية وأمنية متدهورة. واستمر الإبلاغ عن عمليات النزوح يوميا بسبب الغارات الجوية المكثفة والقتال العنيف، حيث نزح بالفعل نحو ٣٠٠.٠٠٠ شخص في محافظة الرقة منذ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦. واستجابت الأمم المتحدة وشركاؤها للاحتياجات على نطاق واسع، وقدمت المساعدة إلى المشردين والمجتمعات المضيفة في ما لا يقل عن ٥٨ موقعا ومخيما و/أو مناطق فيها أعداد كبيرة من المشردين في محافظات الرقة وحلب والحسكة ودير الزور.

الشكل الثالث
عمليات الأمم المتحدة الإنسانية المشتركة بين الوكالات العابرة لخطوط التماس، أيلول/سبتمبر ٢٠١٧

عدد الأشخاص الذين تم إيصال المساعدة إليهم
٣٤ ٠٠٠

		
عدد القوافل العابرة لخطوط التماس ٥	عدد الأشخاص الذين تم إيصال المساعدة إليهم في المناطق المحاصرة ٣٤ ٠٠٠	عدد الأشخاص الذين تم إيصال المساعدة إليهم في المناطق التي يصعب الوصول إليها صفر
 عدد عمليات الإسقاط الجوي ٣٠٩ ^(٢)	نسبة الأشخاص الذين تم إيصال المساعدة إليهم في المناطق المحاصرة ٨ في المائة	نسبة الأشخاص الذين تم إيصال المساعدة إليهم في مناطق يصعب الوصول إليها صفر في المائة

عدد الأشخاص الموجودين في المناطق التي يصعب الوصول إليها: ٢,٥٦ مليون

عدد الأشخاص الموجودين في المناطق المحاصرة: ٤١٩ ٩٢٠

ورفضت السلطات السورية إيصال مواد طبية منقذة للحياة وضرورية للبقاء تكفي لأكثر من ٢٢ ٢٨٤ علاجاً أو سحبها من القوافل في سبتمبر/أيلول وفقاً لمنظمة الصحة العالمية وغيرها من الشركاء في المجال الصحي. وترد في الجدول ٢ التفاصيل المتعلقة بالعلاجات واللوازم التي تم سحبها. وكان من المقرر إيصال لوازم طبية إضافية في إطار خطة القوافل المشتركة بين الوكالات التي تسير كل شهرين، ومع ذلك، لم تتمكن سوى خمس قوافل مشتركة بين الوكالات من مواصلة سيرها في أيلول/سبتمبر. وعلاوة على ذلك، قدمت منظمة الصحة العالمية إلى حكومة الجمهورية العربية السورية منذ بداية عام ٢٠١٧ عشرة طلبات لفرادى الوكالات للوصول إلى ١٤ موقعا في ست محافظات. وقد وافقت الحكومة على تسعة طلبات ورفضت طلبا واحدا.

(٢) توقفت عمليات الإسقاط الجوي في مدينة دير الزور في أوائل أيلول/سبتمبر لأن التطورات العسكرية الأخيرة في المدينة وفي محيطها مكنت الأمم المتحدة وشركاءها من استئناف الدخول عن طريق البر.

الجدول ٢

اللوازم الطبية التي سُحبت من قوافل المساعدة الإنسانية في أيلول/سبتمبر ٢٠١٧

الموقع	عدد العلاجات	أنواع اللوازم
اليرموك	٨٦٢	الأترابين والأدوية العقلية وأدوية الأعراض الشائعة الأخرى في الرعاية الملطفة، والمعدات الطبية بما في ذلك أجهزة التصوير بالموجات فوق الصوتية.
الفرقة وكفريا	٢٦٢	الأدوات الجراحية البسيطة، ومجموعات مواد الأدوات الجراحية، واللوازم الطبية المستهلكة من مجموعات مواد علاج الحروق ومجموعات مواد التهاب الرئوي بآء.
شرق حرسنا، ومسرأا، ومديرا	٢١ ١٦٠	فينوباربيت، هيدروكلوريد أميتريبتيلين، هالوبيريدول، فالبروات الصوديوم المقام للحمض المعدي، هيدروكلوريد كيتامين، كاربامازيبين، بخاخات أنفية من نوع بيكلوميثاسون ديبروبيونات.

الاستجابة الإنسانية

٢٦ - في أيلول/سبتمبر، استمرت الوكالات الإنسانية التابعة للأمم المتحدة وشركاؤها في إيصال المساعدة إلى ملايين المحتاجين باستخدام جميع سبل الوصول المتاحة، بما في ذلك (أ) برامجها العادية من داخل الجمهورية العربية السورية، حيث تصل شحنات المساعدات الإنسانية إلى من هم في حاجة إليها دون عبور خطوط المواجهة، (ب) قوافل عبر خطوط التماس حيث يتم تسليم المساعدات من دمشق عبر خطوط المواجهة، (ج) عمليات الإيصال عبر الحدود حيث يتم تقديم المساعدات إلى من هم في حاجة إليها من الأردن وتركيا (انظر الجدول ٣). وبالإضافة إلى الأمم المتحدة وشركائها، واصلت المنظمات غير الحكومية تقديم المساعدة المنقذة للحياة إلى المحتاجين. كما واصلت الحكومة توفير الخدمات الأساسية سواء في المناطق الواقعة تحت سيطرتها أو في عدة مناطق خارجة عن نطاق سيطرتها. وفي العديد من المناطق التي تسيطر عليها جماعات المعارضة المسلحة غير التابعة لدول، استمرت السلطات المحلية كذلك في تقديم الخدمات قدر الإمكان.

الجدول ٣

الأشخاص الذين تلقوا المساعدة من الأمم المتحدة والمنظمات الأخرى بجميع السبل في أيلول/سبتمبر ٢٠١٧

المنظمة	عدد الأشخاص الذين تلقوا المساعدة
منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة	٢٢ ٦٧٤
المنظمة الدولية للهجرة	٤٤ ٥٥٦
مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	٢٢٥ ٦٣١
منظمة الأمم المتحدة للطفولة	> ١ ٥٠٠ ٠٠٠
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	١١٦ ١٢٥
صندوق الأمم المتحدة للسكان	٤٩٧ ٩٨٥
وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى	٤٣٨ ٠٠٠
برنامج الأغذية العالمي	> ٣ ٣٠٠ ٠٠٠
منظمة الصحة العالمية	٨٠٥ ٠٩٥

٢٧ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، استمرت عمليات إيصال الإمدادات عبر الحدود من تركيا والأردن إلى الجمهورية العربية السورية بموجب أحكام قرارات مجلس الأمن ٢١٦٥ (٢٠١٤) و ٢١٩١ (٢٠١٤) و ٢٢٥٨ (٢٠١٥) و ٢٣٣٢ (٢٠١٦) (انظر التفاصيل في الشكل الرابع). وتمشيا مع هذه القرارات، أخطرت الأمم المتحدة السلطات السورية مسبقاً بكل شحنة، بما في ذلك محتوياتها ووجهتها وعدد المستفيدين منها.

٢٨ - ومنذ بدء العمليات العابرة للحدود في تموز/يوليه ٢٠١٤، على إثر القرار ٢١٦٥ (٢٠١٤)، نقلت الأمم المتحدة أكثر من ٦٤٠ شحنة عابرة للحدود بواسطة أكثر من ١٦ ٤٢٤ شاحنة (١١ ٥٨٠ شاحنة عبر باب الهوى، و ١ ٥٥٤ عبر باب السلام انطلاقاً من تركيا، و ٣ ٢٩٠ عبر الرمثا انطلاقاً من الأردن). ومن خلال هذه العمليات، سلمت الأمم المتحدة وشركاؤها إمدادات من المساعدة الصحية تكفي لما يقرب من ١٥ مليون جرعة علاجية (بما في ذلك لقاحات لأكثر من مليوني شخص)، ومواد غير غذائية لما يقرب من أربعة ملايين شخص، وإمدادات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية لثلاثة ملايين شخص. وعلاوة على ذلك، تلقى ما يقرب من مليون شخص مساعدات غذائية في مناطق من شمال الجمهورية العربية السورية وجنوبها من خلال عمليات عابرة للحدود في كل شهر، طيلة العامين الماضيين. ووصلت المساعدات إلى العديد من أنحاء محافظات حلب وإدلب واللاذقية وحماة من تركيا وإلى محافظات درعا والسويداء والقنيطرة من الأردن. وتكمل هذه العمليات الدور الحاسم الذي تؤديه المنظمات غير الحكومية الدولية والسورية التي تقدم المساعدة والخدمات إلى ملايين آخرين من البلدان المجاورة.

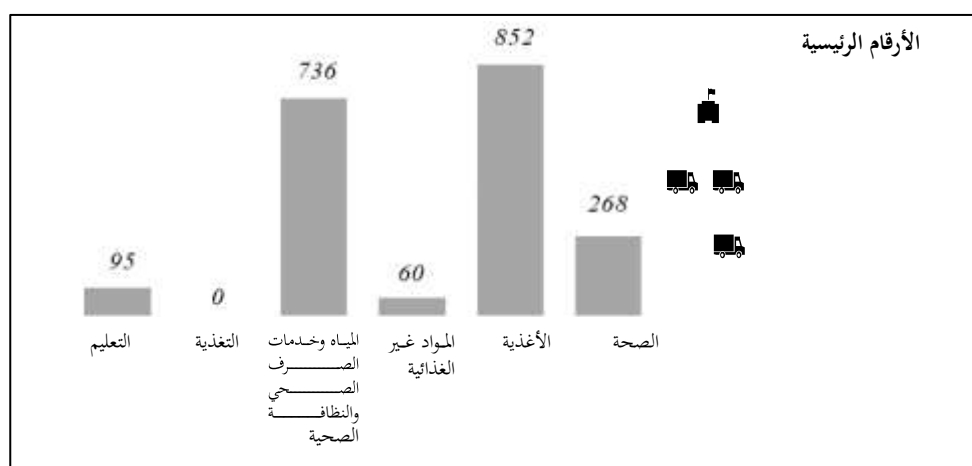
٢٩ - وفي أيلول/سبتمبر، على سبيل المثال، أوصلت المنظمة مساعدات غذائية لأكثر من ٨٥٢ ٠٠٠ شخص من خلال عمليات إيصال المساعدات عبر الحدود من تركيا والأردن. وقدمت الأمم المتحدة وشركاؤها أيضاً ما مجموعه ٢٦٨ ٠٠٠ علاج طبي وصحي إلى ١٤٠ مرفقاً صحياً في شمال الجمهورية العربية السورية وجنوبها عن طريق العمليات العابرة للحدود. واستفاد أكثر من ٤٧٣ ٠٠٠ شخص في جنوب الجمهورية العربية السورية من تحسين فرص الحصول على المياه النظيفة من خلال عمليات صيانة شبكات المياه والصرف الصحي. ومن بين هؤلاء، استفاد ٢٢ ٠٨٦ شخصا من التدخلات الإنسانية والتدخلات الطارئة في مجال توفير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية للجميع، مثل معالجة المياه المنزلية، وتوزيع مجموعات لوازم النظافة الصحية، ونقل المياه بالشاحنات وتركيب المراحيض لتحسين الوصول إلى المرافق الصحية المناسبة. وبالإضافة إلى ذلك، واصل شركاء الأمم المتحدة في مجال التغذية تقديم الخدمات إلى أكثر من ٩ ٤٠٠ مستفيد في ١٧ مجتمعاً محلياً في محافظتي درعا والقنيطرة. وعولجت أكثر من ١٦٨ إصابة معتدلة وإصابة حادة بسوء التغذية من خلال برنامج الأمم المتحدة للتغذية العلاجية والتكميلية. وحصل نحو ٣ ٨٠٠ طفل دون سن الخامسة على خدمات التغذية الوقائية (مسحوق المغذيات الدقيقة) واستفاد ١ ٦٧٧ طفلاً آخر من خدمات منظمة ومستدامة في مجال حماية الطفل والدعم النفسي الاجتماعي. وعلاوة على ذلك، ساعد صندوق الأمم المتحدة للسكان وشركاؤه المنفذون ٢٧ ٨٢٢ شخصاً في مواقع يصعب الوصول إليها في جميع أنحاء الجمهورية العربية السورية من خلال تقديم خدمات متصلة بالصحة الإنجابية والعنف الجنساني.

٣٠ - وواصلت آلية الرصد التابعة للأمم المتحدة المعنية بالجمهورية العربية السورية عملها أثناء الدورة المشمولة بالتقرير، فرصدت ٤١٠ شاحنات استخدمتها سبعة كيانات تابعة للأمم المتحدة في نقل ٢٤ شحنة في أيلول/سبتمبر، وأكدت الطابع الإنساني لكل شحنة وأخطرت السلطات السورية بعد كل

شحنة. وظلت الآلية تستفيد من علاقات تعاون ممتازة مع حكومتي الأردن وتركيا. وتحصل الآلية في مهمة الرصد على مزيد من الدعم من آليات الرصد الإضافية القائمة من أجل إيصال المساعدات عبر الحدود. وتُعلم المنظمة حكومة الجمهورية العربية السورية قبل ٤٨ ساعة من وصول جميع الشحنات. وبمجرد الوصول إلى البلد، يتأكد شركاء الأمم المتحدة الذين يسلمون المساعدات من وصول الشحنات إلى المستودعات. وتتأكد شركات الأطراف الثالثة المستقلة التي تعاقدت معها المنظمة لكفالة التحقق المستقل من وصول المساعدات إلى مستودعات المنظمات غير الحكومية وترصد أيضا توزيع هذه المساعدات و/أو تقديم هذه الخدمات.

الشكل الرابع

عدد المستفيدين الذين قدمت إليهم الأمم المتحدة وشركاؤها المساعدة عن طريق الإمدادات الإنسانية عبر الحدود، حسب المجموعات، أيلول/سبتمبر ٢٠١٧ (بالآلاف)



الجدول ٤

قوافل المساعدة الإنسانية المشتركة بين الوكالات المسيرة عبر خطوط التماس، أيلول/سبتمبر ٢٠١٧

التاريخ	الموقع	المهدف المطلوب (عدد المستفيدين)	عدد المستفيدين الذين تلقوا المساعدة	نوع المساعدة
٦ أيلول/سبتمبر	الفوعة وكفريا	١٢ ٠٠٠	٧ ٠٠٠	متعددة القطاعات
٦ أيلول/سبتمبر	اليرموك	١١ ٠٥٠	٢ ٠٠٠	متعددة القطاعات
٢٣ أيلول/سبتمبر	شرق حرستا	١٨ ٥٠٠	١٢ ٢٥٠	متعددة القطاعات
٢٣ أيلول/سبتمبر	مسرابا	١٤ ٠٠٠	٩ ٧٥٠	متعددة القطاعات
٢٣ أيلول/سبتمبر	مديرا	٤ ٥٠٠	٣ ٠٠٠	متعددة القطاعات

٣١ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، عملت منظمة الصحة العالمية واليونيسيف وشركاؤهما المنفذون على إطلاق الجولة الثانية من حملة التحصين ضد الحصبة. وتُنذت هذه الحملة في المدارس بالتنسيق مع وزارة الصحة ووزارة التعليم السوريتين. وجرى التقيّد بمبادئ توجيهية خاصة في المناطق التي يصعب الوصول إليها بالتنسيق مع الهلال الأحمر العربي السوري. ووصلت هذه الجهود إلى جميع المحافظات، ما عدا محافظتي إدلب والرقّة، حيث لم توافق السلطات المحلية على تنفيذ هذه الحملة. واستهدف هذا النشاط الأطفال المسجلين في المدارس المتراوحة أعمارهم بين ٦ سنوات و ١٢ سنة، وكذلك الأطفال المنقطعين عن الدراسة من الجولة الأولى من الحملة في أيار/مايو، وبلغ عدد المستهدفين حوالي ٧٥٥ ٣٦٤ ٣ طفلاً. واشترت اليونيسيف اللقاحات ووزعتها على جميع المحافظات بالتنسيق مع وزارة الصحة. وتشير النتائج الأولية إلى أن ٨٦١ ٢٨٦ ٢ طفلاً تلقوا المساعدات خلال الحملة (وصلت نسبة التغطية إلى ٦٣ في المائة). ولا تزال المعلومات المتعلقة بالغطوة الشرقية ودير الزور غير متاحة حتى الآن نظراً إلى تمديد حملة مكافحة الحصبة في هذه المواقع لمدة أسبوع إضافي لأسباب أمنية.

٣٢ - وفي أواخر تموز/يوليه، بدأت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) في تنفيذ الجولة الثالثة من برنامج المساعدات النقدية لعام ٢٠١٧، التي انتهت في ١٤ أيلول/سبتمبر. وخلال تلك الفترة، تلقى نحو ٧٨٧ ٤٠٨ لاجئاً فلسطينياً مساعدة نقدية تعادل قيمتها معونة شهرين. وبالإضافة إلى ذلك، فإن الجولة الثالثة من برنامج المساعدة الغذائية التي تقدمها الوكالة لا تزال جارية، علماً أن أكثر من ١٤٧ ٥٢٩ لاجئاً فلسطينياً حصلوا بالفعل على سلات غذائية.

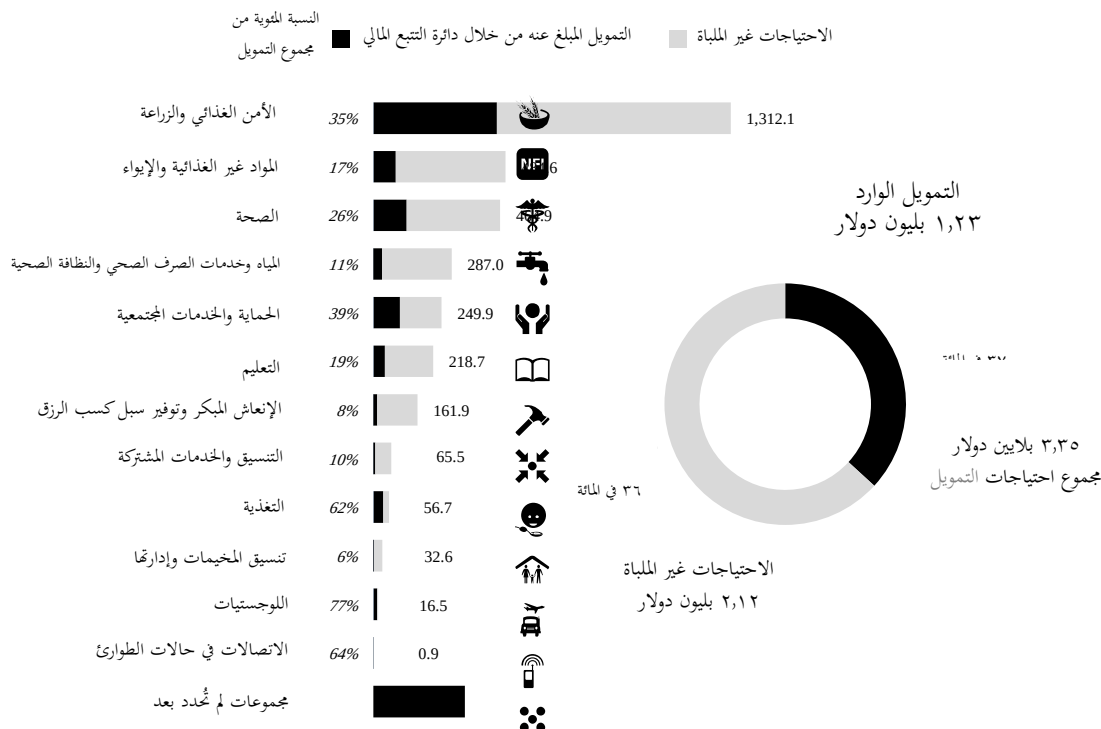
٣٣ - وخلال أيلول/سبتمبر، أرسل الاتحاد الروسي إلى الأمم المتحدة نشرات إعلامية من المركز الروسي للمصالحة بين الأطراف المتنازعة في الجمهورية العربية السورية، تضمنت معلومات موجزة عن تقديم المساعدة الغوثية الثنائية. كما واصلت دول أعضاء أخرى تقديم المساعدة الإنسانية الثنائية وغير ذلك من أشكال المساعدة الإنسانية.

تمويل أنشطة المساعدة الإنسانية

٣٤ - بلغت نسبة تمويل خطة الاستجابة الإنسانية للجمهورية العربية السورية في ٢٧ أيلول/سبتمبر، ٣٦,٨ في المائة، واستُلم منها ١,٢٣ بليون دولار من أصل ٣,٣٥ بلايين دولار في إطار هذه الخطة. وتظل ألمانيا (التي تساهم بمبلغ ٣١٣ مليون دولار) أكبر جهة مانحة. في حين تساهم كل من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي أيضاً بأكثر من ١٠٠ مليون دولار من المعونة (١٧٢ مليون دولار و ١١٥ مليون دولار، على التوالي).

الشكل الخامس

تمويل خطة الاستجابة الإنسانية، ٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٧



التأثيرات وعمليات التسجيل

٣٥ - قدّمت الأمم المتحدة إلى حكومة الجمهورية العربية السورية ما مجموعه ٦٧ طلباً جديداً للحصول على تأشيرة في أيلول/سبتمبر. وتمت الموافقة على ٢٥ طلباً من هذه الطلبات في أيلول/سبتمبر، ورفض طلب واحد ولم يبت بعد في ٤١ طلباً. ومن بين ١٣١ طلب تأشيرة جديد قدمتها الأمم المتحدة في الأشهر السابقة، تمت الموافقة على ٩١ طلباً في الأشهر القليلة الماضية، ولم يبت بعد في ٣٠ منها، في حين قبلت عشرة بالرفض. وعلاوة على ذلك، قدمت الأمم المتحدة ما مجموعه ٧٣ طلباً لتجديد تأشيرات خلال شهر أيلول/سبتمبر، تمت الموافقة على ٤٩ منها، فيما لا يزال ٢٤ طلباً لم يُبتّ فيها. وتمت الموافقة أيضاً على ٢٥ طلباً آخر لتجديد التأشيرات قدّمت في الأشهر السابقة، في حين لا يوجد أي طلب لم يُبتّ فيه.

٣٦ - وبلغ مجموع المنظمات غير الحكومية الدولية المسجلة لدى حكومة الجمهورية العربية السورية للعمل في البلد ٢٣ منظمة. وعلاوة على ذلك، أذنت الجمهورية العربية السورية لنحو ٢٢٠ منظمة غير حكومية وطنية للعمل من خلال ٣١٥ فرعاً في جميع أنحاء البلد. ويمثل ذلك العدد زيادة قدرها ثلاث من المنظمات غير الحكومية الوطنية التي أذنت لها الجمهورية العربية السورية لإقامة شراكة مع بعض وكالات منظومة الأمم المتحدة.

سلامة وأمن موظفي المساعدة الإنسانية وأماكن عملهم

- ٣٧ - منذ بداية النزاع، قُتل عشرات من العاملين في المجال الإنساني، بمن فيهم ٢١ موظفاً من موظفي الأمم المتحدة أو وكالات منظومة الأمم المتحدة، ١٧ منهم من موظفي الأونروا، و ٦٥ موظفاً ومتطوعاً من الهلال الأحمر العربي السوري، و ٨ موظفين ومتطوعين من جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني. وإضافة إلى ذلك، أشارت التقارير إلى مقتل العديد من موظفي المنظمات غير الحكومية الدولية والوطنية.
- ٣٨ - ويوجد ما مجموعه ٢٧ موظفاً من موظفي وكالات منظومة الأمم المتحدة وبرامجها قيد الاحتجاز أو في عداد المفقودين (منهم موظف واحد من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي و ٢٦ موظفاً من موظفي الأونروا).

ثالثاً - ملاحظات

- ٣٩ - أرحب بالجهود المستمرة والحازمة التي تبذلها الدول الضامنة لعملية أستانا وغيرها من الدول الأعضاء الرامية إلى الحد من العنف في الجمهورية العربية السورية. بيد أن تجدد القتال العنيف، بما في ذلك الضربات الجوية، خلال شهر أيلول/سبتمبر، يدل على هشاشة الحالة الأمنية على أرض الواقع. وأعيد التشديد بقوة في هذا الصدد على عدم إمكانية حل النزاع في الجمهورية العربية السورية بالوسائل العسكرية. ومن الأهمية بمكان كفالة الاستفادة من الإمكانيات التي تتيحها ترتيبات التهدئة في تهيئة الظروف المفضية إلى مفاوضات تُيسرها الأمم المتحدة وتسترشد بقرار مجلس الأمن ٢٢٥٤ (٢٠١٥) وبيان جنيف المؤرخ ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٢.

- ٤٠ - ومن المتوقع أن يؤدي التقدم في تخفيف التصعيد إلى زيادة إمكانية إيصال المساعدات الإنسانية. ولم تتحقق بعد هذه الزيادة في إمكانية الوصول، إذ لم تصل المساعدات إلا إلى ٣٤ ٠٠٠ شخصاً عن طريق القوافل المشتركة بين الوكالات والعابرة لخطوط التماس في أيلول/سبتمبر. ويمثل هذا العدد أقل من ثلاثة في المائة من الأشخاص الذين تُطلب إيصال المساعدات إليهم خلال شهري آب/أغسطس وأيلول/سبتمبر. إن تعذر الوصول إلى هؤلاء الأشخاص المحتاجين، بالنظر أساساً إلى العوائق البيروقراطية وانعدام الأمن، يدل على أهمية الحفاظ على جميع السبل الممكنة لإيصال المساعدات الإنسانية. ولا تزال المساعدات عبر الحدود، على النحو المأذون به بموجب قرار مجلس الأمن ٢١٦٥ (٢٠١٤) والقرارات اللاحقة، عنصراً حاسماً في الاستجابة الإنسانية في الجمهورية العربية السورية.

- ٤١ - وثمة الملايين من الأشخاص المحتاجين في المناطق الشمالية الغربية والجنوبية للجمهورية العربية السورية الذين تصل إليهم شحنات المساعدات بصورة منتظمة عبر الحدود. وتكفل عمليات الأمم المتحدة لإيصال المساعدات وصول المساعدة إلى هذه المجموعات السكانية بصفة منتظمة. وتتحقق آلية الرصد التابعة للأمم المتحدة من الطبيعة الإنسانية للمساعدات عبر الحدود، وتتأكد من عمليات الإيصال على أرض الواقع عن طريق أطراف ثالثة مراقبة. وتضاعفت أكثر عمليات الأمم المتحدة لإيصال المساعدات الإنسانية بفضل الشركاء في المجال الإنساني، وخصوصاً مجهوداتهم في تقديم الخدمات الأساسية الضرورية مثل خدمات التعليم والصحة في حالات الطوارئ إلى السكان الذين، لولا ذلك، سيحرمون من هذه المساعدات. ومن الأهمية بمكان تجديد الطرائق المحددة بموجب القرار ٢١٦٥ (٢٠١٤) والقرارات اللاحقة قبل أن ينتهي أجلها في ١٠ كانون الثاني/يناير ٢٠١٨ لضمان

استمرار وصول المساعدات المنقذة للحياة بانتظام لهؤلاء الأشخاص المحتاجين في المناطق الشمالية الغربية والجنوبية من الجمهورية العربية السورية.

٤٢ - وما زلت أشعر بقلق بالغ إزاء التقارير الواردة عن الضرر الذي يلحق بالمدنيين والهيكل الأساسية المدنية في جميع أنحاء البلد. ويجب الحفاظ على أرواح المدنيين وحمايتهم. وأكرر مناشدتي لجميع القائمين بالعمليات العسكرية في الجمهورية العربية السورية أن يكون ذلك بالامتثال للقانون الإنساني الدولي. إن عبء الحفاظ على أرواح المدنيين وعلى الأعيان المدنية لا يزال يقع على عاتق الجهات التي تقاتل تنظيم الدولة الإسلامية.

٤٣ - وخلال أسبوع الجمعية العامة الرفيع المستوى في أيلول/سبتمبر، أجرى مبعوثي الخاص إلى سورية سلسلة من الاتصالات والمشاورات مع الجهات المعنية السورية والإقليمية والدولية. وخلال هذه المحاورات، شدد مبعوثي الخاص على أن ترتيبات التهدئة يجب ألا تؤدي إلى تجزئة فعلية لسورية، وأكد على أن إجراء مفاوضات حقيقية في جنيف بشأن المستقبل السياسي لسورية هو السبيل إلى تجنب هذا السيناريو.

٤٤ - إن المسألة عنصر أساسي لتحقيق السلام المستدام. وأكرر تأكيد دعوتي إلى إحالة الحالة في الجمهورية العربية السورية إلى المحكمة الجنائية الدولية. وأدعو أيضا جميع الدول الأعضاء، وجميع الأطراف المتنازعة، والمجتمع المدني، ومنظومة الأمم المتحدة ككل إلى التعاون التام مع الآلية الدولية المحايدة والمستقلة للمساعدة في التحقيق بشأن الأشخاص المسؤولين عن الجرائم الأشد خطورة بموجب القانون الدولي المرتكبة في الجمهورية العربية السورية منذ آذار/مارس ٢٠١١ وملاحقتهم قضائياً.

٤٥ - وإنني أؤيد اعتزام مبعوثي الخاص عقد الجولة الثامنة من المحادثات بين الأطراف السورية في جنيف في أقرب وقت ممكن، على أن يسترشد في ذلك بقرار مجلس الأمن ٢٢٥٤ (٢٠١٥) وبيان جنيف. وفي نهاية المطاف، فإن عملية سياسية يشارك فيها الجميع، وتُعقد تحت رعاية الأمم المتحدة، ويدعمها المجتمع الدولي، هي المسار الوحيد الذي يمكن أن يوفر حلاً دائماً للنزاع السوري ويضع حداً لمعاناة الشعب السوري الشديدة.

الحوادث ذات الأثر على المدنيين التي سجلتها مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في أيلول/سبتمبر ٢٠١٧^(٣)

محافظة ريف دمشق ودمشق

- في ٥ أيلول/سبتمبر، استهدفت عدة غارات أرضية منطقة سكنية في الجزء الغربي من مسرابا. وبعد ذلك بقليل، أصابت غارات أرضية المنطقة مرة أخرى، مما أسفر عن مقتل ستة مدنيين وإصابة أربعة مدنيين آخرين على الأقل.
- وفي ٩ أيلول/سبتمبر، زُعم أن صبيا أصيب في الجزء الشرقي من حرسنا بالقرب من دوما.
- وفي ١١ أيلول/سبتمبر، أصابت غارات أرضية منطقة سكنية في مديرا، وزُعم أنها أدت إلى مقتل ثلاثة من المدنيين بمن فيهم طفل، وإصابة ما لا يقل عن ١٢ مدنيا آخرين، من بينهم نساء.
- وفي ١٣ أيلول/سبتمبر، أصابت غارة أرضية مستشفى في كفر بطنا، مما أدى إلى إصابة امرأة كانت تتلقى الرعاية الطبية وخلف أضرارا جزيئية بالمرفق.
- وفي ١٤ أيلول/سبتمبر، أفادت تقارير أن صحافيا أصيب في تبادل لإطلاق النار بين جماعات المعارضة المسلحة غير الحكومية في الجزء الشمالي من حمورية. وقد نقل الصحفي إلى مستشفى ميداني، لكن تقارير أفادت أنه فارق الحياة في ١٦ أيلول/سبتمبر.
- وفي ١٧ أيلول/سبتمبر، أفادت تقارير أن اشتباكات اندلعت بين جماعات المعارضة المسلحة غير الحكومية بالقرب من نقطة تفتيش في كفر بطنا. وزُعم أن اثنين من المدنيين على الأقل أصيبا بالرصاص في تبادل لإطلاق النار، وأن أحدهما فارق الحياة.
- في ١٨ أيلول/سبتمبر، استهدفت غارات أرضية منطقة سكنية في دوما، وأسفرت حسب التقارير عن مقتل فتاة وإصابة عدد من المدنيين الآخرين.
- وفي ٢٤ أيلول/سبتمبر، استهدفت عدة غارات أرضية منطقة سكنية في دوما، مما أدى إلى نشوب حريق في مبنى في حميرة تسبب في مقتل طفل واحد وجرح آخر توفي هو أيضا في ٢٦ أيلول/سبتمبر.

(٣) وفقاً لقرار مجلس الأمن ٢٢٥٨ (٢٠١٥)، يتعلّق وصف هذه التطورات في الميدان والحوادث التي وقعت خلال الشهر وتمكنت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان من تأكيدها، بامتنال جميع الأطراف في الجمهورية العربية السورية لقرارات المجلس ٢١٣٩ (٢٠١٤) و ٢١٦٥ (٢٠١٤) و ٢١٩١ (٢٠١٤). وتُقدّم هذه المعلومات دون إخلال بعمل فرقة العمل المعنية بوقف إطلاق النار التابعة للفرقة الدولية لدعم سورية. وهذه المعلومات ليست جرداً شاملاً لجميع انتهاكات القانون الدولي الإنساني وانتهاكات وتجاوزات القانون الدولي لحقوق الإنسان التي وقعت في الجمهورية العربية السورية خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

- وفي ٢٥ أيلول/سبتمبر، زُعم أن اشتباكات مسلحة بين جماعات المعارضة المسلحة غير الحكومية والقوات الحكومية في منطقة عين ترما أسفرت عن مقتل ممرض قليل إنه أصيب برصاصة طائشة عندما كان يقف بجانب المنشأة الطبية التي كان يعمل بها.
- وفي ٢٦ أيلول/سبتمبر، استهدفت غارات أرضية مناطق سكنية في حريستا، وأفادت التقارير أنها أسفرت عن مقتل مدني واحد وإصابة عدة مدنيين آخرين.
- وفي اليوم نفسه، زُعم أن ثلاث غارات جوية استهدفت مناطق سكنية في دوما وسببت مقتل صبي ومدني آخر وإصابة عشرات آخرين. وتفيد التقارير أن غارات جوية استهدفت مركزا للأشخاص ذوي الإعاقة في دوما، مما أسفر عن مقتل مدنيين اثنين من ذوي الإعاقة.

محافظة درعا والسويداء

- في ١٢ أيلول/سبتمبر، أفادت التقارير أن صحافيا يغطي العمليات العسكرية للجبهة الجنوبية قتل على يد قناص في مدينة درعا الواقعة تحت سيطرة المعارضة في منطقة درعا البلد.
- وفي ٢٤ أيلول/سبتمبر، أصابت غارات أرضية منطقة سكنية في درعا البلد، زُعم أنها أدت إلى مقتل مدنيين اثنين وإصابة عدة مدنيين آخرين.
- وفي ٢٥ أيلول/سبتمبر، أصابت غارات أرضية منطقة حي السبيل في درعا التي تسيطر عليها الحكومة، وزُعم أنها تسببت في مقتل طفل واحد. وفي اليوم نفسه، أصابت غارات أرضية درعا البلد، أفادت تقارير أنها خلفت امرأة قتيلة وتسببت في إصابة مدنيين اثنين آخرين على الأقل.

محافظة إدلب

- في ١٨ أيلول/سبتمبر، أعدمته هيئة تحرير الشام علنا ثلاثة أشخاص سبق وأن حكمت عليهم محكمة الجماعة في سمرين بالإعدام بتهمة قتل سبعة متطوعين ينتمون إلى مجموعة الخوذ البيضاء في آب/أغسطس.
- وفي ١٩ أيلول/سبتمبر، أصابت عدة غارات جوية مستشفى للولادة وطب الأطفال في منطقة حيش، أفادت تقارير أنها تسببت في وفاة عاملة نظافة، وإصابة ثلاثة من العاملين في المجال الطبي (مدير المستشفى وممرضتان)، بالإضافة إلى ١٠ مرضى.
- وفي ١٩ أيلول/سبتمبر، استهدفت غارات جوية مستشفى في مدينة خان شيخون، مما أدى إلى إصابة أحد المدنيين وإلحاق أضرار جسيمة بالمرفق بما في ذلك تدمير المولدات الكهربائية ومواد طبية مهمة. كما دُمرت سيارتا إسعاف كانتا متوقفتين بالقرب من المستشفى.
- وفي ١٩ أيلول/سبتمبر كذلك، استُهدف المستشفى الوطني لكفر نبل ومركز الخوذ البيضاء؛ مما ألحق بالمستشفى أضرارا مادية جسيمة.
- وفي نفس اليوم، أفيد أن مدنيا كان يقف بجوار وحدة طبية في معرة النعمان قد قتل عندما استهدفت غارة جوية المركز.

- وفي ٢٠ أيلول/سبتمبر، استهدفت عدة غارات جوية مناطق سكنية في بلدة جرجناز في معرة النعمان، وكذلك مسجد أبي بكر الصديق، مما أسفر عن مقتل ستة مدنيين - من بينهم امرأة وأطفالها الأربعة - وإصابة خمسة آخرين.
- وفي ٢١ أيلول/سبتمبر، استهدفت غارات جوية منطقة سكنية في الحي الغربي من مدينة خان شيخون، زُعم أنها أسفرت عن مقتل ثلاثة مدنيين، امرأة وزوجها وابنتهما. وقد نزح الضحايا من بلدة خطاب في محافظة حماة.
- وفي ٢١ أيلول/سبتمبر، استهدفت غارات جوية مناطق سكنية في مدينة خان شيخون، مما أدى إلى مقتل ستة مدنيين، ثلاثة أطفال وثلاث نساء، وإصابة ١٥ آخرين. واستهدفت غارات جوية أخرى مناطق سكنية في قرية الهبيط، مما أدى إلى إصابة ثلاثة مدنيين، بمن فيهم طفل.
- وفي ٢٢ أيلول/سبتمبر، استهدفت غارات جوية منطقة زراعية في كفر سجنة في معرة النعمان، أفادت التقارير أنها تسببت في مقتل طفل في السادسة من العمر.
- وفي ٢٣ أيلول/سبتمبر، أصابت غارات جوية مناطق سكنية في بلدة مردوخ في سراقب، مما أدى إلى مقتل سبعة مدنيين، ستة منهم من النازحين من داريا وواحد من كفر سوسة في دمشق. وأفادت التقارير أن الغارات أصابت عدة أشخاص آخرين كانوا يقدمون الإسعافات الأولية أثناء حدوث غارات جوية أخرى على نفس الموقع.
- وفي ٢٣ أيلول/سبتمبر، استهدفت غارات جوية أراضي زراعية في الحي الشرقي من مدينة خان شيخون، زُعم إنها تسببت في مقتل ثلاثة مدنيين - اثنان منهم نساء من نفس العائلة - وإصابة امرأة أخرى.
- وفي ٢٣ أيلول/سبتمبر، استهدفت غارات جوية مناطق سكنية في مدينة إدلب، وأدت إلى مقتل مدني من النازحين من معضمية الشام في محافظة ريف دمشق.
- وفي ٢٤ أيلول/سبتمبر، ضربت غارات جوية مناطق سكنية في قرية الشيخ سديان، مما أدى إلى مقتل أربعة مدنيين، من بينهم امرأة واحدة.
- وفي اليوم نفسه، استهدفت غارات جوية أراضي زراعية شمال خان شيخون، وأدت إلى مقتل امرأة حامل وإصابة خمسة مدنيين، ثلاثة منهم نساء.
- وفي ٢٥ أيلول/سبتمبر، ضربت غارات جوية سوقا ومناطق سكنية في مدينة جسر الشغور، مما أدى إلى مقتل ١٩ مدنيا، من بينهم أربع نساء وطفلان، وإصابة ما لا يقل عن ٤٢ آخرين من بينهم نساء وأطفال.
- وفي اليوم نفسه، استهدفت غارات جوية مناطق سكنية جنوب غرب جسر الشغور، مما أدى إلى مقتل امرأة وإصابة خمسة مدنيين، من بينهم امرأتان، وجميعهم من نفس العائلة.
- وفي اليوم نفسه كذلك، ضربت غارات جوية وأرضية مناطق سكنية في بداما، زُعم أنها خلفت مدنيين اثنين قتلى من بينهم صبي، وجرح ستة مدنيين.
- وفي صباح اليوم نفسه، استهدفت غارات جوية مناطق سكنية في الشاطورية في منطقة بداما الفرعية، مما أدى إلى مقتل طفل وجرح أربعة مدنيين آخرين.

- وفي اليوم نفسه أيضا، أصابت غارات جوية مناطق سكنية في قرية البشرية في جسر الشغور، مما أدى إلى مقتل ثلاثة مدنيين (امرأة ومدنيان من نفس العائلة)، وجرح أربعة مدنيين آخرين، من بينهم ثلاث نساء.
- وفي اليوم نفسه، استهدفت غارات جوية مناطق سكنية في قرية كفر، جنوب جسر الشغور، مما أدى إلى مقتل اثنين من المدنيين (أحدهما امرأة) وإصابة ثلاثة آخرين.
- وفي ٢٦ أيلول/سبتمبر، ضربت غارات جوية مناطق سكنية في القادرية قيقون في جسر الشغور، مما أسفر عن مقتل أربعة مدنيين، من بينهم صبيان، وإصابة ستة آخرين.
- وفي اليوم نفسه، استهدفت غارات جوية مستشفى غرب كفر نبل. وقد لحقت بالمستشفى أضرار مادية جسيمة.
- وفي اليوم نفسه، استهدفت غارات جوية مسجدا في بداما في جسر الشغور، تسببت في إصابة ستة مدنيين وتدمير المسجد.
- وفي اليوم نفسه، ضربت غارات جوية مناطق سكنية في قرية مشمشان في جسر الشغور، زُعم أنها تسببت في مقتل امرأة مدنية وإصابة خمسة مدنيين آخرين.
- وفي اليوم نفسه، أصابت ضربات جوية مناطق سكنية في بلدة الجانودية في جسر الشغور، مما أسفر بحسب التقارير عن مقتل مدني واحد وإصابة ستة آخرين.
- وفي اليوم نفسه، استهدفت غارات جوية مدرسة ابتدائية في مدينة جسر الشغور، زُعم أنها تسببت في أضرار مادية جسيمة. ولم تكن تلك المدرسة جاهزة للعمل.
- وفي صباح اليوم نفسه، ضربت غارات جوية منطقة سنجار الفرعية في معرة النعمان، مما أدى إلى مقتل مدنية وإصابة سبعة آخرين.
- وفي ٢٧ أيلول/سبتمبر، أصابت غارات جوية مناطق سكنية في قرية القنية شمال جسر الشغور، مما أدى إلى إصابة ١٤ مدنيا، من بينهم امرأة واحدة.
- وفي اليوم نفسه، أصابت غارات جوية مناطق سكنية في قرية اليعقوبية شمال جسر الشغور، مما أدى إلى مقتل طفلة عمرها سنة واحدة.
- وفي اليوم نفسه، استهدفت غارات جوية منشأة طبية في البشرية في جسر الشغور، زُعم أنها خلفت أضرارا جسيمة تسببت في توقف المنشأة عن العمل.
- وفي ٢٨ أيلول/سبتمبر، أصابت غارات جوية مناطق سكنية في قرية بزيث في جسر الشغور، مما أدى إلى مقتل امرأتين.
- وفي اليوم نفسه، استهدفت غارات جوية مناطق سكنية في قرية الحمو الزراعية في جسر الشغور، زُعم أنها خلفت مقتل سبعة مدنيين (ثلاث نساء (إحدهن كبيرة في السن)، وفتاة وثلاثة صبيان).
- وفي مساء يوم ٢٩ أيلول/سبتمبر، أصابت عدة غارات جوية مناطق سكنية في بلدة أرمناز، وزُعم أنها أدت إلى مقتل ٢٩ مدنيا، من بينهم سبع نساء وخمسة أطفال.

- وفي ٣٠ أيلول/سبتمبر، ضربت غارات جوية مناطق سكنية في سلقين، مما أدى إلى مقتل ١٩ مدنيا - من بينهم أربع نساء وسبعة فتيان وأربع فتيات - وإصابة عدد من المدنيين.

محافظة حماة

- في ٢١ أيلول/سبتمبر، أصابت غارات أرضية منطقة الرهجان الواقعة تحت سيطرة الحكومة، مما أدى إلى مقتل ثلاثة مدنيين (امرأتان وطفل)، بينما كانوا يحاولون العبور من المناطق التي يسيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام إلى مناطق أخرى تحت سيطرة المعارضة في شمال المحافظة.
- وخلال فترة ما بعد الظهر من يوم ٢٤ أيلول/سبتمبر، استهدفت غارات أرضية منطقة السلمية، وأدت إلى مقتل خمسة مدنيين من نفس العائلة (امرأتان وثلاثة أطفال)، وإصابة اثنين آخرين من بينهما امرأة.
- وفي ٢٦ أيلول/سبتمبر، ضربت غارات أرضية مجموعة من المشردين داخليا بالقرب من منطقة وادي العذيب كانوا في انتظار إجلائهم، مما أدى إلى مقتل ما لا يقل عن ٥٠ منهم.

محافظة دير الزور

- في ١٠ أيلول/سبتمبر، أفادت التقارير أن غارات جوية ضربت نقطة عبور في بلدة البويل الواقعة على بعد ٣٥ كيلومترا تقريبا جنوب شرق مدينة دير الزور، وزُعم أنها تسببت في مقتل ٣٢ مدنيا وإصابة تسعة آخرين من بينهم امرأتان.
- وفي صباح يوم ١٤ أيلول/سبتمبر، أصابت غارات جوية مناطق سكنية في بلدة جديدة بكار، مما أدى إلى مقتل ما لا يقل عن ١٥ مدنيا، من بينهم ثلاث نساء، وإصابة ما لا يقل عن عشرة آخرين بجروح.
- وفي صباح يوم ١٤ أيلول/سبتمبر كذلك، ضربت غارات جوية مناطق سكنية بالإضافة إلى مستشفى ومركز طبي ومتجر للإنترنت في مدينة الميادين، مما أدى إلى مقتل ما لا يقل عن ١٠ مدنيين، من بينهم فتاة وشقيقها. وأفاد التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة في ٢٩ أيلول/سبتمبر أنه شن غارات جوية بالقرب من الميادين بين يومي ١٢ و ١٤ أيلول/سبتمبر، أسفرت عن مقتل ثلاثة من كبار مسؤولي داعش.
- وفي ١٤ أيلول/سبتمبر، استهدفت غارات جوية مدينة خشام، مما أدى إلى مقتل تسعة مدنيين، من بينهم امرأة وستة أطفال، أربعة منهم فتيات.
- وفي ١٤ أيلول/سبتمبر، ضربت غارات جوية مناطق سكنية في بلدة بقرص السفلى، مما أسفر عن مقتل ستة مدنيين، من بينهم ثلاث فتيات وامرأة، وإصابة عدد من المدنيين الآخرين.
- وفي ١٤ أيلول/سبتمبر، استهدفت غارات جوية نقطة عبور في بلدة طابية شامية على الضفة الغربية للنهر، مما أدى، حسب تقارير، إلى مقتل خمسة مدنيين من بينهم امرأتان.

- وفي ١٤ أيلول/سبتمبر كذلك، أصابت غارات جوية مدرسة تستضيف نازحين في بلدة زبارة، ولم ترد تقارير عن وقوع أي إصابات في صفوف المدنيين.
- وفي ١٦ أيلول/سبتمبر، أصابت غارات جوية مناطق سكنية في بلدة محكان، مما أدى إلى مقتل ما لا يقل عن ١٢ مدنيا، من بينهم أب وأم وعدد من أطفالهم.
- وفي ١٦ أيلول/سبتمبر، استهدفت غارات جوية مناطق سكنية في مدينة الميادين، مما أدى إلى مقتل امرأة واحدة على الأقل وإصابة أخرى بجروح إلى جانب عدد من الأطفال.
- وفي ١٦ أيلول/سبتمبر كذلك، استهدفت غارات جوية نقطة عبور في بلدة البويليل، مما أسفر عن مقتل ما لا يقل عن خمسة مدنيين ذكور كانوا يحاولون عبور النهر.
- وفي ١٧ أيلول/سبتمبر، أصابت غارات أرضية مناطق سكنية في بلدة خشام السفلى أفادت التقارير أنها خلقت خمس نساء قتلى.
- وفي ١٧ أيلول/سبتمبر كذلك، استهدفت غارات جوية مناطق سكنية في أبو كمال، مما أسفر حسب التقارير عن مقتل ثمانية مدنيين، من بينهم امرأتان وأربعة صبيان. وأعلن التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة أنه شن في اليوم نفسه ثلاث غارات بالقرب من أبو كمال اشتبك فيها مع وحدة تكتيكية تابعة لتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام، وقام بتدمير قاعدة لوجستية ومقر تابعين لتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام.
- وفي ١٩ أيلول/سبتمبر، استهدفت غارات أرضية قرية مظلوم في بلدة خشام - شرق دير الزور، أدت إلى مقتل سبعة مدنيين من بينهم امرأة واثنتان من أطفالها.
- وفي ٢٥ أيلول/سبتمبر، استهدفت غارات جوية مناطق سكنية في مدينة أبو كمال الخاضعة لسيطرة تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام، بالقرب من مستشفى الهناء في ريف دير الزور الشرقي، مما أدى إلى مقتل ١١ مدنيا، بينهم ثلاث نساء وأربعة أطفال. وأعلن التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة أنه شن في اليوم نفسه غارة بالقرب من أبو كمال أدت إلى تدمير منطقة تجمع تابعة لتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام.

محافظة الرقة

- في ٢ أيلول/سبتمبر، استهدفت غارات جوية الطريق المحاذي لميدان النعيم في مدينة الرقة، مما أدى إلى مقتل ثلاثة مدنيين من نفس العائلة، من بينهم امرأة، إلى جانب صيدلي وزوجته وشقيقه. وأعلن التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة أنه شن في اليوم نفسه ما مجموعه ٤٥ غارة بالقرب من الرقة، اشتبك فيها مع ٢٨ وحدة تكتيكية تابعة لتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام.
- وفي صباح يوم ٤ أيلول/سبتمبر، استهدفت غارات جوية مناطق سكنية في مدينة الرقة، أدت إلى مقتل تسعة مدنيين من بينهم ست نساء وإصابة عدد من المدنيين الآخرين. وكان أغلب الضحايا ينتمون إلى نفس العائلة. وأعلن التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة أنه شن في

اليوم نفسه ما مجموعه ٤١ غارة بالقرب من الرقة، اشتبك فيها مع ١٧ وحدة تكتيكية تابعة لتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام.

- وفي ٢٢ أيلول/سبتمبر، أفادت التقارير أن خمسة مدنيين من نفس العائلة، من بينهم امرأتان، قتلوا نتيجة إطلاق النار أثناء محاولتهم مغادرة مدينة الرقة. وكان الضحايا في الأصل من دير الزور. وأعلن التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة أنه شن في اليوم نفسه ما مجموعه ٣٩ غارة بالقرب من الرقة اشتبك فيها مع ثلاث وحدات تكتيكية تابعة لتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام.

- وفي ٢٦ أيلول/سبتمبر، استهدفت غارات جوية مبنى سكنيا في حي بادو في مدينة الرقة، الخاضع لسيطرة تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام، زُعم أنه تسبب في مقتل ما لا يقل عن ٤١ مدنيا، من بينهم ١٤ امرأة وتسعة أطفال، وإصابة سبعة مدنيين آخرين على الأقل. وأعلن التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة أنه شن في اليوم نفسه ما مجموعه ٤٢ غارة بالقرب من الرقة، اشتبك فيها مع ١٦ وحدة تكتيكية تابعة لتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام.